# الخيانة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على تماسك العلاقات العاطفية الزوجية من وجهة نظر العاملين المتزوجين في مديرية تربية الرصافة الاولى محافظة بغداد "الفيس بوك أنموذجاً."

**د.م. ماجد إحياب رمضان الراشد**

**كلية التربية للعلوم الصرفة /جامعة الأنبار**

**majidalrashed 60@gmail.com**

**تاريخ الاستلام : ٢٠١٩/١٢/١٤**

**تاريخ القبول : ٢٠٢٠/١/٨**

**This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License**

**الملخص:**

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الخيانة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" أنموذجاً_وأثرها على تماسك العلاقات العاطفية الزوجية من وجهة نظر الإزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد .أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،تألفت عينة البحث من ٢٥٠ متزوج ومتزوجة ،لتحقيق ذلك اعتمد الباحث أدتين في هما استبانة الخيانة الإلكترونية واستبانة تماسك العلاقات العاطفية الزوجية من تصميم الباحث ،أعداد الباحث الوسائل الاحصائية التكرارات والنسبة المئوية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل أرتباط بوينت بايسيريال , المتوسط الحسابي ،المتوسط الفرضي ، والانحراف المعياري .وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتصفون بمستوى متوسط من الخيانة الالكترونية ،كما أظهرت النتائج الى وجود فروق بين الذكور والأناث على مقياس الخيانة الإلكترونية ولصالح الذكور ،كما أظهرت النتائج أن عينة الدراسة يتصفون بمستوى متوسط في تماسك العلاقات العاطفية ،كما بينت نتائج الدراسة الى وجود فروق في تماسك العلاقات العاطفية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث .كما بينت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية دالة ،بمعنى كلما زادت الخيانة الإلكترونية انخفض تماسك العلاقات العاطفية الزوجية .التوصيات : ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث وضعت بعض التوصيات ،منها :أن يكون الاستعمال ضمن الضوابط الاجتماعية والأخلاقية ،ضرورة تقنيين وسائل الاتصال الحديثة وبالذات الانترنت بحيث يكون الاستعمال باعتدال حتى لايتحول الى مايشبه الأدمان .

**الكلمات المفتاحية : الخيانة الإلكترونية ،مواقع التواصل الاجتماعي ،العلاقات العاطفية ،الفيس بوك أنموذجاً، الخيانة الزوجية.**

# Electronic Betrayal on Social Media and its Impact on Marital Consistency Relations from the View Point of Married Workers in Directorate of Education Al-Rusafa One, Baghdad Province:

## Face book as a Model

**Dr.Majid H, Ramadhan.**
**Faculty of Education for Pure Science**
**AL-Anbar University**

## Abstract:

The Study aims to identify the level of electronic betrayal on social media and its impact on the consistency of marital relations from the view point of married workers in Directorate of Education Al-Rusafa One, Baghdad Province: Face book as a model. The study uses the descriptive method. The sample of the paper consists of 250 male / female married employees. The researcher uses two questionnaires to achieve the objectives of the present paper. The first is for electronic betrayal; the second is to measure of the consistency of marital relations. The researcher also uses the following statistical means to verify the results of the research which are: recurrence, percentage, T-test of two independent samples, Person and Piseryal correlation coefficient, arithmetic mean, hypothetical mean and standard deviation. The results show that the employees are characterized by a middle level of electronic betrayal. The results also show that there are differences between male and female according to betrayal scale in favor of males. Likewise, the results show that the sample is characterized by a middle level of consistent emotional relations in favor of females. There is also an indicative opposite relation which means as long as the electronic betrayal increases, the emotional marital relation consistency decreases. The present paper recommends that the use of social media should be according social and ethnic constraints. The necessity to rationalize the modern communication means especially the internet in order not to be a matter of addiction.

**.Keywords: electronic betrayal, emotional relationships, marital consistency, social media, face book is model.**

المقدمة :

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة على شبكات التواصل الاجتماعي قبولاً متزايداً في الأونة الأخيرة وطلباً واسعاً من قبل شرائح المجتمع المختلفة ،وأحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في قطاع الاتصالات والتكنولوجيا المعلومات ،كما أحدث قفزة كبيرة في تطوير العلاقات بين مختلف أفراد الشعوب (المهوس ،٢٠٠٩،ص ٢١) واستخدامها(Al-Muhus,2009,p.21)) . التكنولوجية التي غزت البيوت واستخدامها بشكل غير الصحيح ،أدت الى تغير العادات والقيم الاجتماعية والأخلاقية ،وأثرت على المفاهيم فهناك الإنترنت ، وتوفير الاجهزة الإلكترونية لكل شخص من أفراد العائلة الذي له موبايله التابع له ،أحدث تفكك في العلاقات

الإسرية مما أدى الى عدم أطمئنان الحياة ، الذي أدى بدوره الى ظهور مشاكل خطيرة منها ما يعرف بمصطلح "الخيانة الإلكترونية ".التي تعود أسبابها الى تعدد وسائل الاتصال والتواصل عبر الانترنت وظهور كثير من البرامج التي جعلت من التواصل بين الجميع أمراً سهلاً وجائز توافره في أي زمان ومكان ،ويعد "الفيس بوك "من أكثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي رواجاً وأنتشاراً لما يحققه من ميزات يتمتع بها رواده إذ إنه يمثل أداة لتسهيل التواصل الاجتماعي لأشخاص يجدون صعوبة في تكوين علاقات أجتماعية وروابط وصلات مع الآخرين (شناوي ،٢٠١٤،ص٧٦)(Shanawi,2014,p.76) ). تعد الخيانة الإلكترونية من أخطر سلبيات التقدم التكنولوجي الهائل وانفتاح العالم على مصراعيه بسبب الإنترنت ،الذي أدى بدوره الى ظهور مشاكل كثيرة ذات مردودات خطيرة منها" الخيانة الإلكترونية" ويجب أن نوضح أسباب حدوث الخيانة الإلكترونية حتى يسهل علينا الوقاية منها ، كما تعود أسباب الخيانة الإلكترونية الى ضعف التواصل بين الزوجين وانعدامه بعد أن سيطرت مواقع التواصل الاجتماعي على اهتمامات الزوجين وانخراط كل منهما في عالم منفصل عن الآخر ، إضافة إلى الأهمال الذي يقتل الودّ بين الزوجين . قد لايكون حل المشكلة في طريقة فهم أسلوب حدوثها ،بقدر مايكون في فهم دوافعها ،فالخيانة الزوجية الألكترونية ،التي تعني قيام أحد الطرفين بإقامة علاقة غير شرعية مع شخص غريب ،تتراوح مابين الكلمات المعسولة أو الكلام المسموع والمرئي المباشرة عن الطريق مواقع شبكات التواصل الأجتماعي (Cravens et al ,2013 ).ويؤكدعلماء النفس على أن مدمن شبكات التواصل الاجتماعي غالباً ما يُسيء هذا الاستخدام ، ويكون أكثرعرضة للانحراف ،فإنه يسعى الى تكوين حياة منعزلة عن هذا العالم الافتراضي الذي يبتعد فيه المرأ من واقعه كما هو حال" الانعزال عن الواقع "بشكل عام وهذا يعني تعقيد المشهد ويجعله أكثر صعوبة وبرودة ،وتزداد مشكلاته الأسرية والاجتماعية ،وأعقد ما في الامر هو أن وجود العالم الإفتراضي الممتع الذي يلتجأ اليه الفرد يفقده الطموح في إحداث هذا التغيير أو تحسين حياته الواقعية فتزداد سوءاً كلما ازداد انعزالاً (Childers,2011,p.220 & wysocki)،وتؤكد (الرفاعي ٢٠١٩ ،ص١)،( AL_Rifai،٢٠١٩،p.1)) .وقد زادت ظاهرة الخيانة الزوجية في السنوات الأخيرة مع الانفتاح الثقافي الاجتماعي الجديد الإنترنت بالإضافة الى القنوات الفضائية ومع إزيادة الخيانة الزوجية ازدادت حالات الطلاق وتفكك الأسرة وكثرة المنازعات الزوجية ،وانعدمت الثقة بين الزوجين وأصبحت الشكوك والمنازعات هي الجو السائد في الأسرة (محمد ،٢٠١٤،ص٣٧٧)،(Mohammed,2014,p.337)). ومن أسباب الخيانة الزوجية :عدم إنسجام الشريكين من الناحيتين الفكرية والاجتماعية ،وعدم أهتمام أحد الزوجين بالطرف الاخر ،مما يؤدي الى لجوء الاخر الى الخيانةلإشباع حاجاته. أختلاف النشئة الاجتماعية لكلَّ من الزوجين فنشوء أحداهما في مجتمع مدني والآخر مغلق ،يؤدي إلى حدوث تباين بينهما ،مما يعزز حدوث الخيانة بين الطرفين .اختلاف القيم والعادات والتقاليد التي يعتنقها كل منهما ،مما يؤدي الى الإنزلاق بالخيانة الرتابة والبرود بين الزوجين في أثناء العلاقة الزوجية ، وعدم اللجوء الى التفاهم والحوار ، وتبادل الرأي بينهما القلق وعدم الاستقرار النفسي لأحد الشريكين وعدم الثقة وفقدان اسلوب الحوار والتفاهم ،وعدم وجود عوامل مشتركة بين الطرفين في مشاعر الحب والأحاسيس يبحث في شريك أخر (عبد الودود،٢٠١٥،ص٣٢)،(Abdel Wadood,2015,2015,p.32).

مشكلة البحث

تبرز مشكلة البحث من واقع الأسرة العراقية التي دخل الإنترنت أبوابها وأصبح يشكل خطراًعلى كيانها ،وذلك باستخدام شبكات التواصل الإجتماعي وابرزها "الفيسبوك"الذي يعدَّ أكثر مواقع التواصل الإجتماعي إنتشاراً ،والذي يعتبره البعض أثراً سلبياً على المجتمع الاسري وساهم في أنفراط عقده وأنهياره (الدريملي ،٢٠١٣،ص٢٦)،(Dreamley,2013,p.26)).وأخذت الخيانة الزوجية أشكالاً عدة كان اخرها الخيانة الإلكترونية التي باتت تهدد أمن وأستقرار الأسر الأجتماعية، بفعل التقدم التقني الكبير والانفتاح الذي حدث نتيجة تقدم أنظمة الأتصالات .(أبو عودة ،٢٠١٦، ص ١) ،فالسؤال الذي يطرح كيفية حدوث الخيانة الألكترونية ؟ ومن يقع فيها في بادىء الأمر ؟وما مدى تأثيرها على تماسك العلاقات العاطفية ؟ كل هذه الأسئلة تناقش طبيعة المشكلة وتضع يدها على الجرح وتصف العلاج اللازم له .وهذا الحل موجود في ديننا الحنيف ، لا يعيقنا سواء معرفة العوامل المسببة للوصول الى الحل الأمثل للمشكلات . من هذا المنطلق يمكن القول إنَّ مشكلة البحث برزت عن طريق ما تأتي به الخيانة عبرمواقع التواصل الاجتماعي من صعوبات لم نتوقعها ،ثم التعرف على الاسباب والدوافع التي تؤدي الى الخيانة الزوجية و أزديادها في الأونة الأخيرة ،مؤكدين على أنها مهما كانت تلك الأسباب فلا مبرر للخيانات الزوجية .لأن العلاقة بين الزوج والزوجة علاقة مقدسة وصفها الله سبحانه وتعالى "بالميثاق الغليظ" . قد لايكون مفتاح المشكلة طريقة حدوثها وانما معرفة دوافعها وأسبابها .وعليه تكمن مشكلة البحث في السؤال الاتي : - مامستوى أثر الخيانة الإلكترونية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على تماسك العاطفة الزوجية من وجهة نظر الازواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى في بغداد ؟

أهمية البحث

أولاً :- ألأهمية النظرية للبحث: تكمن أهمية البحث في مساهمته في إثراء الأدبيات حول تفشي ظاهرة الخيانة الألكترونية على شبكات التواصل الأجتماعي .مع الانفتاح العالمي وثورة الاتصالات تعددت وسائل وأساليب وصور الخيانة الزوجية ،.وقد يسهم هذا البحث في إعادة النظر في إستخدام هذه المواقع وخاصة " الفيسبوك" وقد تلفت هذه

الدراسة نظر الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال ،-كذلك تسهم الدراسة في لفت الانتباه الى موضوع الخيانة الإلكترونية كونه يحتاج إلى دراسة معمقة إذا أخذنا الأرقام والإحصائيات المتعلقه بالزواج والطلاق في المحاكم الحكومية، كما تنبع أهمية هذا البحث أيضاً من تناوله لشريحة كبيرة ومهمة لها دورها في المجتمع وهم الازواج العاملون في مديريات التربية ،لذا يمكن القول إن هذا البحث يعدُّ من البحوث القليلة على حد علم الباحث تناولت الموضوع ،إن لم تكن الاولى التي تجرى على عينة من المتزوجين العاملين في مديريات التربية في بغداد.

ثانياً :- الأهمية التطبقية للبحث

يمكن أن يفيد هذا البحث المرشدين التربويين والنفسيين والمتخصصين في الإرشاد الأسري والصحة النفسية والباحثين الأجتماعيين والمحامين والمطلعين لمعرفة تأثير مواقع تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على تماسك العلاقات العاطفية الزوجية،وما تتركه من أثر على الحياة الزوجية من إهمال وتفكك وتصل أحياناً الى حالة الطلاق كذلك يسهم هذا البحث في الحد من الآثار السلبية على تماسك العلاقات العاطفية الزوجية الناتجة عن الاستخدام السلبي لهذه المواقع والمخالفة للأعراف والتقاليد والعادات الاجتماعية والشريعة الدينية ،وتدمير الحياة الزوجية ،ودخول عالم الخيانة والبعد العاطفي بين الأزواج والتفكك الأسري ومايتنتج عنه من تحلل في نسيج المجتمع وتماسكه .

أهداف البحث : يهدف البحث الى :

- التعرف على مستوى الخيانة الألكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أنموذجاً"لدى الازواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد .
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الخيانة الإلكترونية لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الأولى تبعاً للجنس (ذكور –أناث ).
- التعرف على مستوى تماسك العلاقات العاطفية الزوجية لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الأولى في مدينة بغداد .
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تماسك العلاقات العاطفية لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث ) .
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقات العاطفية لدى الإزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الأولى في مدينة بغداد .

حدود البحث :

أقتصر البحث على العاملين (الموظفين ) المتزوجين في مديرية تربية الرصافة الاولى من (الذكور والاناث ) ومن الأعمار التي بمقدورها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك أنموذجاً) وهي الاعمار التي تقع تحت هذه الفئات (٢١- ٥٥)لاعتبارات يعتبرها الباحث مناسبة لغرض بحثه .تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الاول من العام (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد مصطلحات البحث :

١-الخيانة الإلكترونية : تعرفها أستاذة علم النفس الدكتورة (إيمان عبد الله ) . بأنها علاقة ما منسوجة عبر الإنترنت ،سواء كان هذا عبر وسائل التواصل الأجتماعي أم البريد الإلكتروني أم غيرها من وسائل الحديثة ،وسواءً كانت هذه العلاقة مترجمة على أرض الواقع أو كونها تقتصر على الإنترنت وحسب . , https://www.layalina .com 2018)) .

٢- الخيانة الالكترونية : فإنها حالة أجتماعية غير سوية تعاني منها بعض الأسر داخل المجتمع التي تدل على حالة عدم الاستقرار وقلة الثقة بالنفس والشك بعدم تقديم الافضل وتتولد حالة من عدم الالتزام وأنتشار حالة من القلق والخوف من الفضيحة وهذا وضع تنتقده الشريعة الاسلامية لما فيه من حالة التفكك الاجتماعي (بن صويلح ،٢٠١٩،ص ٤) .

٣- التعريف الإجرائي للخيانة الإلكترونية : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من المتزوجين على فقرات إستبانة الخيانة الإلكترونية .

٤- مواقع التواصل الاجتماعي :Social Media:

يعد "الفيس بوك" من أشهرمواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم ،وقد تم أطلاقه في فبرايرعام (٢٠٠٤م)على يد مؤسسه الطالب "مارك زوكبيرغ "من جامعة هارفورد : وهوعبارة عن منصة ألكترونية تعطي للمستخدم تأسيس موقع خاص به مع إمكانية ربطه بالمواقع الاخرى التابعة للأصدقاء من أجل التعرف ومعرفة هوياتهم وأخبارهم ،أضافة إلى أمكانية الانضمام الى موقع المنظمات المهنية والتعليمية ويتم التواصل والتعارف مع جميع المساهمين في هذا الموقع لنقل المعارف والاخبار وتكوين الرؤى والتوجهات من دون قيود وحدود (القرني،٢٠١١،ص٨٦) (الطيب،٢٠١٢ ،ص٧)،(AL-Tayib,2012,P.7)).

- تماسك العلاقات العاطفية : هي علاقة شخصية ذات طابع عاطفي خاص تنشأ بين جنسين مختلفين (زوج/ وزوجة ) يربطهم ميثاق وعهد ورابطة مودة وحميمة تبنى عن طريقتها أسرة وإنجاب أولاد ، وهو من المصطلحات التي تردد في الارشاد الزواجي ، وأي فتور في العلاقة العاطفية ينتج عنه مشكلات عاطفية يطلق عليه احياناً "بالطلاق العاطفي " (الحقباني ،٢٠١٢،ص١٢)،(AL-Habbni,2012,P.12 ).

الأطار النظري

أولاً:- النظريات التي فسرت الخيانة الألكترونية : أكدت ادكتورة (إيمان عبدالله) أستاذة علم النفس التربوي ورئيسة مؤسسة الايمان للإرشاد النفسي والتدريب والاستشارة ،أن الخيانة الإلكترونية هي تنفيس في السر والخفاء ،ومن تعود على ممارسة الخيانة في الواقع من السهل عليه ممارستها في عالم إفتراضي ،مؤكدة أن مفهوم الخيانة تغير باستخدام التكنلوجية الى التواصل مع شريك آخر إلكترونياً وإرسال رسائل وصور جنسية وفيديوهات بينهما (حربي،٢٠١٨ ،ص٨ ).هناك من النظريات من عدت الخيانه الزوجية مشكلة فردية او شخصية يعاني صاحبها من اضطرابات عاطفية .عبرت هذا الاضطرابات العاطفية عن نفسها بسلوك غير متوافق . وهو سلوك الخيانه الزوجية .والبعض الآخر ذهب الى تاكيد الخيانة الزوجية هي مشكلة اجتماعية تعيشها المرأة بسبب الأزمات الثقافيه التي يتعرض لها المجتمع الذي تربى في أطاره ولذالك فان هذا المشكلة هي انعكاس لكل ازمات هذا المجتمع ومشكلاته المختلفة .وتؤكد "دكتوره لبنى عبد العزيز "أن الخيانة الزوجية ظاهرة أجتماعية تتفشى في الغالبية العظمى من دول العالم ،وقد يظن الكثيرون أن الخيانة الزوجية تعني أن يتعرف الزوج على أمرأة ويقيم معها علاقة محرمة لكنها في الواقع لاتقتصر على هذا الجانب فقط ،فالزوج الذي لايتحاور مع زوجته ولايتقاسم معها مشكلات الأسرة وهمومها ،ولايطلعها على الشؤون التي تهم الاسرة يعد سلوكاً فيه الخيانة ،والزوج الذي يلبي رغبات نفسه من غذاء وكساء من دون أن يحقق ذلك لزوجته ، (مجلة الامن والحياة ،٢٠١٨،ص٩٣)، han<https://www.repository.nauss.ed.(Magazine,2018,P.93

نظرية التحليل النفسي : تفسر نظرية التحليل النفسي الخيانة الزوجية، على وفق الضوابط الخلقية التي تحكم نمو الضبط الخلقي لدى الفرد ومنذ مرحلة الطفولة المبكرة والمتمثل في الذات المثالية (الانا العليا) وتشكيل الضمير ، ولذا يعني أن نظرية التحليل النفسي تفسر الخيانة الزوجية عند الزوجة ،على أساس أنها امرأة واجهت إشكالية في عملية "التقمص " في سنوات طفولتها المبكرة إذ إنها لم تتوحد مع الشخص المماثل لها في جنسها لتتبنى قيمة ومعايير والانماط السلوكية الصادرة عنه ،فإشكالية الخيانة الزوجية هي إشكالية في تكوين الضمير لديها (مبارك وعزيز ،٢٠١٥،ص٦٦٠)،(Aziz,2015,P.660&Mubarak ).

النظرية السلوكية : تتفق النظرية السلوكية مع نظرية التحليل النفسي في تبنيهما مفهوم الضمير ونمو الحكم الخلقي لتفسير سلوكيات الخيانة الزوجية .إلا أن النظرية السلوكية تختلف معها في الاساليب التي تشكل الضمير عن طريق تفضيلاتها لعملية (التوحد والتقمص) فإن النظرية السلوكية تظهر ذلك عن طريق النمذجة والتي فيها ينتبه الطفل الى الانموذج ثم يقلد ويحاكي الانماط السلوكية الصادرة عنه .(السلطاني ،٢٠٠٥ ،ص ٢٦).فإن الطفل الذي لايجد الانموذج المناسب الذي يتوحد معه أو ينذمج سلوكه على غرار شخصيته فمن المتوقع أن يؤدي ذلك الى إضعاف ضميره وهذا سيؤدي الى تغير حكمه الخلقي (شمال ،٢٠١١،ص١١٨) ،(SHamal,2011,P.118).

نظرية ماسلو : يعتبر "ماسلو"أن التدرج الهرمي للحاجات له أهميته في تكوين الشخصية ،إذ أنَّهُ يؤكد أهمية الحاجات في تدرجها وإلحاحها وضرورة اشباعها على وفق هذا التدرج ،مثبتاً أنَّ النمو غير السليم ينتج عن أعاقة إشباع تلك الحاجات (Discaprio ,1976,p.443).ومن هذا المنطلق فإن العلاقة الزوجية تتيح للزوجين فرصاً قوية للإشباع العاطفي المتمثل في إرضاء الحاجة الى الحب وعدم الإشباع العاطفي يعد واحداً من الأسباب القوية لسلوك الخيانة الزوجية ،ويؤكد الباحثون في هذا المجال أن عدم أكتفاء كل طرف شريكه في الحياة الزوجية نتيجة انعدام الإشباع العاطفي بينهما يؤدي الى الخيانة الزوجية (المصري ،٢٠٠٧،ص٢٧)،(AL-Misri,2007,P27).ومن منطلق أهمية إشباع الحاجة العاطفية للحب فإن الخيانة الزوجية تحدث نتيجة الحرمان العاطفي الذي يشعر به الزوج أو الزوجة ،بسبب الاحباط في أشباع تلك الحاجة المهمة في استقرار السلوك ،لذا ينحرف السلوك حينما لايجد له منفذاً في إشباعه عاطفياً ،وقد يكون ذلك الإشباع عن طريق بوابة الخيانة الزوجية (العنزي ،٢٠٠٥،ص٤٦)،(AL-Enzi,2005,p46).

نظرية الدور : تعتبر نظرية الدور من أهم النظريات التي ركزت على البناء (النفسي –الاجتماعي ) للأسرة والعلاقات بين الزوجين القائمة بينهما ،على أسس تفسير المفاهيم لتلك العلاقة كمفهوم الصراع ومفهوم غموض الدور وتقعات الدور وسلوك الدور كل هذه المفاهيم التي تعطي مفهوم الدور تشير الى التوقعات التي يتوقع بها الفردكيفية فهم سلوكيات سلوك الاخرين ، هذا يعني أن الدور يحتوي على توقعات الفرد القائم بالدور أي وعي الفرد بدوره واحتياجاته وهذا يتوقف على القائم بهذا الدور ومميزاته ،وتوقعات الآخرين من الفرد الذي يقوم بهذا الدور أي السلوك الفعلي الذي يقوم به .

نظرية التبادل الاجتماعي :

تشير هذه النظرية الى أن الناتج عن التفاعل يؤثر على شكل العواطف بين الزوجين ،فالعاطفة تكون إيجابية عندما يكون المكسب من تفاعل الزوجية على شكل مكافأة أما إذا كان المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فإنَّ العاطفة تكون سلبية (الحنفي ،١٩٩٩،ص٢٩)،(AL-Hanfi,1999,p٢٩. ).

ثانياً- النظريات النفسية التي فسرت تماسك العلاقات العاطفية :-

إنَّ الكثير من العلماء والخبراء المتخصصين في مجال علم النفس قدموا بحوثاً ودراسات لوضع نظريات متنوعة لشرح أنماط الحب والعلاقات العاطفية ومدى ديمومتها .الحب حاجة بايلوجية إنسانية ، ولكن فهما والتعمق في أغوارها لها

أسبابها ،وكيفية حدوثها.وأنما يعتقد العلماء أن الحب شيء لايمكن فهم ماهيته وهو فطري ويشبه الروحانيات في عدم أتباعه منهج التجريب .

نظرية سيجموند فرويد : علم النفس أظهر لنا نظريات كثيرة عن الحب والعلاقات العاطفية بدأت بالعالم "سيجموند فرويد" الى نظرته للحب التي تناقش فكرة "الانا العليا" أي الانا المثالية super ego التي تعتبر تخيلنا المثالي عن ذواتنا ،والشخص الذي نحبه نجعل منه صورة مثالية في مخيلتنا وعقولنا .ثم جاء من بعده العالم النفسي "ماسلو" وهرمه الشهير في ترتيب الاشباعات والتي يقول فيها :ليس بمقدور الشخص أن يكتسب القدرة على الحب أصلاً ما لم يصل مرحلة تحقيق الذات على قمة الهرم .ومع تطور علم النفس وأقترابه أكثر من المقاربة الاجتماعية والشخصية . .blog.et3arraf.com.https://www

نظرية العلاقة العاطفية : - طور عالم النفس الامريكي روبرت ستيرنبيرج Robert,Sternberg "" نظريته عن العلاقات العاطفية التي ترتكز على عناصر أساسية للحب هي :الحميمة، والألفة،والشغف ،والقرار ،والالتزام .والنظرية ،وئؤكد "روبرت " على أنَّ كمية الحبَّ التي تشعر بها ،تعتمد على قوة كل عنصر من العناصر الثلاثة ،ونوع الحب يعتمد على القوة النسبية لكل عنصر وعلاقته بالعنصرين الآخرين ،والمراحل المختلفة للعلاقات وأنواعها ويمكن تفسيرها بتحليل تفاعل العناصر الثلاثة مع بعض ودرجات قوتهم (Robert,J .Sternberg,1985،p.22) .

نظرية الحب ومشاعر الإعجاب :

يرى العالم النفسي "زاك روبن" أن الحبَّ بصفته الرومانسية يتألف من ثلاثة مكونات هي : ١- الارتباط ،٢- الاهتمام ،٣- الحميمية .

يشير(زاك روبن) أننا كبشر نملك أحياناً مشاعر ذات تقدير عالٍ وأمتنان للآخرين .نرغب أن نقضي أوقاتاً طويلة مع هؤلاء الناس بشكل دائم ، وهذا لايصف على أنه حب ،وعلى كل حال فإن (روبن) يصف هذه الأحساس بأنه إعجاب ،الحب يكون مغايراً، ويحتوي على رغبة شديدة للتواصل العاطفي ،الافراد الذين لديهم اعجاب متبادل يستمتعون بصحبة بعضهم بينما الافراد الذين يشعرون في الحب يهتمون أكثر باحتياجات الشريك الآخر ويتضمن الاهتمام تقدير الشريك الاخر وسعادته كأنها حاجات ذاتية .https://blog .et3arrf.com 2016

نظرية مثلث العلاقات:أكدَّ عالم التحليل النفسي : (روبرت ستيرنبيرج" ) هنالك ثلاثة أساسيات للحب في العلاقات الوجدانية والعاطفية هي :المحبة ،الشغف ، إلالتزام .تفاعلت كل المكونات الماضية بأوزان مختلفة المقادير ينتج عنها أنماط سلوكية متعددة .ويعتقد (ستيرنبيرج )أن المودة وإلالتزام يوصلان الى علاقة حب صادقة ودائمة بينما المودة والشغف يوصلان الى حالة استمرارية لهيب الاشتعال ،وينظر العالم "ستيرنبيرج"أن العناصر السابقة قد تسهم في ثبات وصمود العلاقات . أما العلاقات التي تستند على مقّوم واحد فإنها سرعان ماتختفي وتبرد ،٢٥/٧/٢٠١٦ http://blog.et3arraf.com .

الدراسات السابقة :

أتيح للباحث الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث ،وما توصلت إليه من نتائج ،وتم تقسيمها إلى دراسات عربية وأجنبية ،وترتيبها زمانياً من الأحدث الى الأقدم و كما يأتي :

دراسة (العويضي ،٢٠٠٤) :هدفت االبحث الى معرفة أثر الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية ،تكونت عينة البحث من (٢٠٠) أسرة من مدينة جده من دون قراها ،أظهرت نتائج البحث أن تاثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية تاثير محدود وبسيط ،ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الإنترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً ،كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بينهما ،أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين مدة إنشغال الولاد للإنترنت وبين أثر ذلك الأستخدام على العلاقة بين الأبناء والآباء من وجهة نظر الوالدين ،كذلك توجد فروق معنوية بين استخدام الزوج للإنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة فيما بينه وبين شريكة حياته (العويضي ،٢٠٠٤،ص ص-١٦٤)(AL-Awaidi,2004,pp1-164)).

دراسة (زينب وخيرة ، ٢٠٠٥) : هدفت الدراسة التعرف على العلاقة العاطفية بين الذكور والأناث بأستخدام المستحدثات الإلكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الواقعي .وقد شملت عينة البحث طلبة علم الأجتماع وطلبة علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية والأنسانية بجامعة ورقلة .وقد بلغ عدد أفراد العينة ٢٠٠ طالب من الكليتين .أستخدم الباحث استبانة تتكون من ٢٠ سؤالاً ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لفهم العوامل المؤدية الى ظهور هذه الظاهرة والظروف المتحكمة فيها.وبينت نتائج الدراسة بأن معظم هؤلاء الطلبة يتصلون "بالفيس بوك" ويتصلون بوساطة المنتديات للقيام بالبحوث ويتصلون بهذه المواقع في اوقات فراغهم ويهدفون من اتصالهم بهذا الموقع تكوين علاقة صداقة وتبادل الافكار مع الجنس الآخر ،وهذا النتائج توضح لنا بأن أفراد العينة يلجئون إلى المستحدثات الألكترونية بحثاً عن ذواتهم وهروباً من ضغوط المجتمع الذي يكبح المشاعرالعاطفية المتوهجة لديهم ،للتنفيس عن تلك المشاعرعن طريق وسائل التواصل الاجتماعي .(زينب وخيرة ،٢٠٠٥،ص ص١٨٩-٢٣٠)،( Wakhira,2005,p189-230 &Zaynab).

دراسة ربيع ،وحبيب (٢٠٠٩) :هدفت الدراسة الى تحديد بعض السمات الشخصية والديموغرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الانترنت من خلال اتجاهات وسمات وقيم المشتركين بالإضافة إلى أثار العلاقات التي تنشأ في الانترنت

على العلاقات الزوجية ،وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) مشاركاً منهم (٧٨) زوج و(٣٤) زوجة .اما أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث (استبانة )،واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي .وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود تباين لأثر العلاقات العاطفية عبر الشبكة بتباين الجنس في اتجاه الزوجات ،بينما إنعدم تأثير التفاعل بين المتغيرات ،وأن الانبساطية والعدوانية والتوكيدية لهم قدرة تنبؤية بتكوين العلاقات العاطفية عبر الشبكة في حين لم يكن للتوجه للانجاز والبحث الحسي وكذلك القلق والشعور بالذنب هذه القدرة (ربيع وحبيب ،٢٠٠٩،ص ص ٣١٦-٤١٦ )،(٣٦٩-٤١٦Wahbib,2009,p&Rbye.)..

دراسة (المشهراوي ،٢٠١٧) :هدفت الدراسة الى التعرف على بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالخيانة الزوجية لدى الزوجات والكشف عن معاناتهن وذلك عن طريق معرفة حاجاتهن وصراعاتهن ومخاوفهن وتصورهن للبيئة ودور الانا الاعلى في تكوين الصراع ودور الانا في التكيف مع الواقع كماهدفت الدراسة التعرف على ابرز الحاجات النفسية والاجتماعية والمخاوف التي تسيطر على المفحوصات (الزوجات المرتبطات بالخيانة الزوجية .توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :- أكثر العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية هو ضعف الوازع الديني ،ووعدم الإشباع العاطفي ،والادمان على المخدرات ،وفقدان الحنان من قبل الزوج أو الزوجة ،وعدم الإنسجام بين الزوجين، والتفكك الاسري (المشهراوي ،٢٠١٧،ص ص ١-٢٣٠)،(Mashharawi,2017,pp1 -AL-٢٣٠)-).

دراسة (أحمد،٢٠١٨) :هدفت الدراسة التعرف على العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، مثل العوامل الذاتية والاجتماعية والبيئية والثقافية وتحديد الاضرار الناتجة عن الخيانة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والمجتمع ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،تكونت عينة البحث من ١٨٠ فرد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ،استخدم الباحث استبانة مكونة من (٩٦)عبارة .توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :إن متوسط المرجح العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية لدى عينة الدراسة عالٍ جداً ، مرجح (٢,٢٢).،كما أظهرت نتائج البحث أن متوسط مستوى قوة أضرار الخيانة الزوجية عبرشبكات التواصل الاجتماعي كما حددها الأزواج قوي حيث أن متوسط الوزن المرجح للبعد ككل (٢,٥٢) . ووضعت الدراسة تصور المقترحات من منظور العلاج الزواجي في خدمة الفرد للتعامل مع مشكلات الخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (أحمد ،٢٠١٨،ص ١-٣٧٥)،(Ahmed,2018,pp1-375 )..

دراسة (الابراهيمي ،٢٠١٨) : هدفت الدراسة الى التعرف عن طبيعة الخيانة الالكترونية ،وواقع الاستقرار الأسري عند عينة من الازواج الأردنيين أفراد العينة ،كما أوضحت الدراسة عن وجود علاقة أرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الخيانة الإلكترونية والاستقرار الأسري لدى مجموعة من الأزواج الاردنيين أفراد العينة .وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) زوج وزوجة ،واستخدمت الباحثة إستبانة الخيانة الزوجية ومقياس التماسك الأسري كأدوات للدراسة ،كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث وتوصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها :وأن واقع الخيانة الالكترونية لدى مجموع من الازواج الاردنين أفراد العينة جاء بدرجة ضعيفة جداً ،وأن واقع الاستقرار الاسري لدى مجموع من الازواج الاردنيين أفراد العينة جاء بدرجة عالية جداً ،وتوجد علاقة أرتباطية عكسية بين الخيانة الزوجية والتماسك الاسري (الابراهيمي ،٢٠١٨،ص ٣٢-٤٦)،(Brahimi,2018,pp 32-46 ).

دراسة (عباس،٢٠١٨): هدفت الدراسة الى التعرف على أثر المواقع الألكترونية على النظام الاسري (الخيانة الزوجية نموذجاً) ،وأوضحت نتائج الدراسة أن مفهوم الخيانة الزوجية يتغاير نسبياًمن فرد الى آخر فقد ذهبت آراء بعض الأزواج إلى أنه لايشترط أن تكون العلاقة مع فرد أخر أجنبي يطلق عليها مفهوم "الخيانة الزوجية "فحسب وانما يمكن أن تكون من خلال نظرة أو إفشاء الاسرار التي تقع بين الزوجين ،كما يمكن للخيانة أن تحدث عبر أدوات التواصل الجديدة من هواتف نقالة ومواقع الدردشة "والفيس بوك" وتويتر "التي غالباً ماتركز على مواضيع الجنس والعاطفة ،كما يعد البعض من أفراد العينة أن الحديث خارج المنزل أو بمجرد أستخدام شبكة الإنترنت من دون علم الطرف الاخر الزوج الزوجة هي خيانة (عباس ،٢٠١٨ ،ص ص .١٩٠-٢٠٩)،(Abbas,2018,pp190-209 ).

أجراءات البحث :

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي ا،الذي سيتم فيه وصف الحقائق وجمع البيانات والحقائق وتصنيفها بهدف استخراج الاستنتاجات وطبيعة وقوة العلاقة ،ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث (العليج ،٢٠٠١ص٧٥.) (AL-Ealij,2001,p.75)،(عمار،٢٠٠٥،ص١٢٩)(Ammer,2005,p.129).

مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من العاملين المتزوجين الذين يعملون في مديرية تربية الرصافة الاولى وأقسامها الاخرى في محافظة بغداد ،من موظفيين إداريين،وقد تم اختيار مديرية تربية الرصافة الاولى لكونها قريبة من الرقعة الجغرافية لسكن الباحث ممايسهل الوصول إليها واستثمار الوقت في تطبيق أدوات بحثه .وقد بلغ العدد الكلي للعاملين المتزوجين في المديرية(٩٢٧)موظف وموظفة،موزعين على (٢٠ ) شعبة وقسم في المديرية ،توزعت على (٥٥٢) موظف متزوج و(٣٧٥) موظفة متزوجة .وقد حصل الباحث على أحصائية بأعداد العاملين المتزوجين في مديرية تربية الرصافة الاولى ،مدينة بغداد لعام (٢٠١٩) ، عن طريق كتاب موجه الى قسم الأحصاء في المديرية صادر من مديرية

الاعداد والتدريب في المديرية أعلاه لتسهيل مهمة الباحث عن طريق الكتاب الموجه إليها من جامعة الباحث.والجدول (١)يوضح توزيع العينة .

جدول(١) توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الجنس

| نوع الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | ٥٥٢ | ٦٠ % |
| أناث | ٣٧٥ | ٤٠ % |
| المجموع | ٩٢٧ | %١٠٠ |

عينة البحث:-

تم اختيار عينة البحث الاساسية بالطريقة العشوائية البسيطة ،وبهدف تمثيل مجتمع البحث ثم أخذ مانسبته ( ٢٧ %) من عينة المجتع الاصلي ،وبذلك أصبحت عينة البحث تتكون من (٢٥٠) موظف وموظفة من العاملين المتزوجين من كلا الجنسين ( ذكور وأناث) ،ومن عمر(٢١-٥٥) سنة ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والذين قبلوا التعاون معنا ،وبواقع(١٤٩) موظف (متزوج ) يمثل مانسبته (٥٩,٦ %) من أجمالي العينة ، و(١٠١) موظفة (متزوجة) يمثلن مانسبته (٤٠,٤ %) من عينة البحث البالغة (٢٥٠) متزوج ومتزوجة . وتفضل (أنستازي١٩٨٨)أن لايقل حجم العينة عن (٢٠٠) فرداً عند تحليل الفقرات إحصائياً باستخدام (٢٧%)،منهم في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية (Anastasi,1988,p.209 ) .

والجدول (٢) يوزع أفراد عينة البحث بحسب الجنس

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | ١٤٩ | ٦٠ % |
| أناث | ١٠١ | ٤٠ % |
| المجموع | ٢٥٠ | %١٠٠ |

وحول الاجابة عن السؤال الاول في إستبانة الخيانة الالكترونية :هل يوجد لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ؟ وحول الاجابة على هذا السؤال تشير البيانات في الجدول (٣) الى مانسبته (٨٠% ) من أفراد العينة الذين لديهم حسابات على موقع مواقع التواصل الاجتماعي بلغ عددهم (٢٠٠) متزوج ومتزوجة ، أما الذين ليس لديهم حساب على الموقع فبلغت نسبتهم (٢٠ % ) ،والبالغ عددهم (٥٠) متزوج ومتزوجة ، تم استبعادهم من تطبيق الأداتين لكونهم ليس لديهم معرفة بهذه البرامج . والجدول ( ٣) يوضح ذاك.

| البدائل | التكرارات والنسب | |
|---|---|---|
| | ك | % |
| نعم | ٢٠٠ | %٨٠ |
| لا | ٥٠ | ٢٠ % |
| المجموع | ٢٥٠ | %١٠٠ |

وبالنظر الى هذه النتائج ،يتبين أن هناك حوالي ثلثي من أفراد عينة البحث لديهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي، وعددهم (٢٠٠) مفحوص (متزوج ومتزوجة)وهولاء هم عينة البحث الفعلية ، والجدول (٤) يوضح الافراد موزعين حسب الجنس (١٠٨) ذكور ،(٩٢ ) أناث .

| لجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| الذكور | ١٠٨ | %٥٤ |
| الأناث | ٩٢ | %٤٦ |
| المجموع | ٢٠٠ | %١٠٠ |

أدوات البحث :-

تطلب تحقيق أهداف البحث أداتين وفي مياتي توضحيهما :-

أولاً :- استبانة الخيانة الإلكترونية : - بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والادبيات والأدوات والاختبارات السابقة مثل (دراسة الابراهيمي ٢٠١٨ ) ،ودراسة ( عباس ،٢٠١٨) ،ودراسة(نجادات ،٢٠١٤) وغيرها من الدراسات التي تناولت الخيانة الزوجية على مواقع التواصل الاجتماعي (الإنترنت) ،ولعدم وجود أداة تلائم أهداف البحث ،قام الباحث ببناء إستبانة خاصة لهذا الغرض ،تتكون من مجموعة من الاسئلة والاختيارات من المتعدد،وذلك بالاعتماد على التعريفات والمفاهيم والادبيات والنظريات التي تطرقت لهذا ،فضلاً عن خبرة في هذا المجال لكونه مختص في مجال الارشاد النفسي والتربوي .

خطوات صياغة الفقرات في صيغتها الاولية :

قام الباحث بصياغة كل فقرة من فقرات الاستبانة على شكل أسئلة بالاعتماد على التعريف النظري للخيانة الألكترونية لنظرية التحليل النفسي التي فسرت الخيانة الزوجية عند الزوج أو الزوجة ،والمفاهيم والمشاكل المتعلقة فيها على أساس أنها إشكالية في عملية "التقمص " في سنوات الطفولة المبكرة إذ إنها لم تتوحد مع الشخص المماثل له في جنسه ليتبنى قيمة ومعايير وأنماط سلوكية صادرة عنه ،فإشكالية الخيانة الزوجية هي إشكالية في تكوين الضمير لديه (مبارك وعزيز ،٢٠١٥،ص٦٦٠) .

خطوات صياغة الفقرات

- تحديد فقرات الأستبانة في صيغتها الأولية ،حيث بلغ عدد الفقرات أو الأسئلة التي تتكون منها الاداة (٥١) فقرة أي سؤال .
- إعداد بدائل الإجابة على فقرات الاستبانة ،ووجد الباحث من المناسب أن تكون بدائل الإجابة على الفقرة أي السؤال بكلمة واحدة هي (نعم) أو (لا) ،وحدد الباحث الأوزان التي يستجيب عليها المفحوص (١- ٠) ..تعطى درجة واحدة (١) إذا كانت الإجابة بنعم ،ودرجة (٠ صفر) إذا كانت الإجابة (لا) ،وبذلك تكون أعلى درجة لاستبانة هي (٥١) درجة،أما أدنى درجة هي (٠ صفر) .مع مراعاة الفقرات الخمس الاولى من الاستبانة التي تحتوي على اختيار متعدد .
- إعداد تعليمات تعليمات ومفاهيم الاستبانة وهي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المفحوص في أثناء استجابته على فقرات الاستبانة .
- قام الباحث بعرض الاستبانة بصغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الارشاد النفسي والتربوي وعلم النفس والبالغ عددهم (٨) مختصين ،ولغرض التعرف على مدى ملاءمة فقرات الأستبانة لهدف الذي وضعت من أجله ، والملاحق رقم (٢) يوضح أسماء الخبراء .
- عينة وضوح التعليمات والمفاهيم والعبارات :تم استخدام الاستبانة على عينة صغيرة مقدارها (٣٠) شخصاً
- التحليل الإحصائي للفقرات الإستبانة : تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات الإستبانة خطوة أساسية في بناء المقاييس ،للكشف عن الخصائص السايكومترية لفقرت الاستبانة التي تساعد الباحث في اختيار العبارات ذات الخصائص الجيدة ،وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته (Urbina,1997,p.19& Anastasi)).أتبع الباحث الخطوات التالية لتحليل الفقرات :١- بلغت عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاستبانة (٢٠٠) متزوج ومتزوجة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة من مجتمع البحث ،وإن هذا الحجم أستندعلى ما اقترحه نانلي (Nunnlly 1978) بأن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي بما لايقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة لعلاقة ذلك بتقليل فرص المصادفة في التحليل الإحصائي (Nunnally,1978,p.262))

.

صدق المقياس :

صدق إستبانة الخيانة الإلكترونية : : تم استخراج الصدق بطريقتين هما :

- الصدق الظاهري :Face Validity تم عرض فقرات الاستبانة البالغ عددها (٥١) فقرة (سؤال) ،على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الأختصاص في مجال علم الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس والقياس والتقويم وعددهم (٢٠) خبيراً ،ولغرض التعرف على مدى ملاءمة فقرات المقياس لهدف الذي وضع من أجله المقياس ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل فقرة ،وأعتبر إجماع ٨٠% من المحكمين كافياً لقبول الفقرة وإن قدمت ملاحظات أكثر من ٢٠% عد ذلك كافياً لتعديل الفقرة أو حذفها أو إضافة عبارة جديدة .فقد حصلت الموافقة على مانسبته (٨٦%) وهي نسبة جيدة ومقبولة .مع حذف (١١) كانت غير ملائمة ،إضافة الى إجراء بعض التعديلات البسيطة على بعض فقرات المقياس من الناحية اللغوية وأصبح المقياس النهائية يتكون من (٤٠) فقرة أي سؤال ..ملحق رقم (١) .
- صدق البناء :Construct Validity : ويتحقق هذا الصدق بطريقتين هما : - طريقة استخراج القوة التميزية لفقرات استبانة الخيانة الإلكترونية : التحليل الاحصائي لمقياس الخيانة الالكترونية. أن الهدف الأساسي من حساب القوة التميزية هو استبعاد الفقرات التي لاتميز بين المفحوصين والابقاء على تلك التي تميز بينهم ((Ebel & Frisbile, 2009,p.294): يعتمد مفهوم القوة التمييزية على وجود مجموعتين متطرفتين وبما أنَّ عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠) فرد، اعتمد الباحث نسبة (٢٧%) لتحديد افراد المجموعتين العليا والدنيا وتعادل هذه النسبة (٥٤) فرد للمجموعة العليا و (٥٤) فرد للمجموعة الدنيا، وبذلك يصبح عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) افراد.وبما أن تصحيح فقرات المقياس ثنائي (١ ، صفر) اعتمد الباحث معـامل (ارتباط فاي) للكشف عن القوة التمييزية للفقرات ، لذا تعد الفقرة صادقة إذا كانت قوة العلاقة طردية معنوية وللكشف عن معنوية العلاقة استخدمت الباحث (مربع كاي)، وعند مقارنة القيمة المحسوبة لاختبار (مربع كاي) بالقيمة الجدولية عند درجة حريـة (١) وعند ومستوى دلالة (٠٥,٠) وهي (٨٤,٣) نجد أن الفقرات جميعها صادقة عدا الفقرات(١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩) وبذلك يصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٣٢) فقرة (سؤال) التي تم تطبيقها على عينة البحث الاساسية للبحث ،وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول ( ٥)

معاملات مربع( كا)٢ لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الخيانة الالكترونية

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | قيمة مربع كاي | | قيمة فاي | الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | (واحد) | (صفر) | (واحد) | (صفر) | المحسوبة | الجدولية | | |
| ١ | ٥٠ | ٤ | ٤٠ | ١٤ | ٤,٦٥٥ | ٣,٨٤ | ٠,٢١ | دالة |
| ٢ | ٥٣ | ١ | ٣٩ | ١٥ | ٩,٤٦٨ | | ٠,٣٠ | دالة |
| ٣ | ٥٢ | ٢ | ٤٥ | ٩ | ٤,٩٦٠ | | ٠,٢١ | دالة |
| ٤ | ٤٦ | ٨ | ٣٧ | ١٧ | ٥,٦٧٧ | | ٠,٢٣ | دالة |
| ٥ | ٤٨ | ٦ | ٣٤ | ٢٠ | ٩,٥١٢ | | ٠,٣٠ | دالة |
| ٦ | ٥١ | ٣ | ٣٨ | ١٦ | ١٠,٧٩٤ | | ٠,٣٢ | دالة |
| ٧ | ٤٩ | ٥ | ٣٦ | ١٨ | ٩,٣٣٦ | | ٠,٢٩ | دالة |
| ٨ | ٥٢ | ٢ | ٤١ | ١٣ | ٩,٣٦٨ | | ٠,٢٩ | دالة |
| ٩ | ٤٩ | ٥ | ٣٧ | ١٧ | ٧,٤٢٨ | | ٠,٢٦ | دالة |
| ١٠ | ٥٠ | ٤ | ٣٥ | ١٩ | ١٢,٤٣٠ | | ٠,٣٤ | دالة |
| ١١ | ٥٠ | ٤ | ٤٢ | ١٢ | ٤,٦٩٦ | | ٠,٢١ | دالة |
| ١٢ | ٤٧ | ٧ | ٤٢ | ١٢ | ١,٥٩٧ | | 0.12 | غير دالة |
| ١٣ | ٤٨ | ٦ | ٣٦ | ١٨ | ٩,٦٢٣ | | ٠,٣٠ | دالة |
| ١٤ | ٥٢ | ٢ | ٤٢ | ١٢ | ٨,٢٠٧ | | ٠,٢٨ | دالة |
| ١٥ | ٥٠ | ٤ | ٤٠ | ١٤ | ٨,٣١١ | | ٠,٢٨ | دالة |
| ١٦ | ٤٧ | ٧ | ٤٣ | ١١ | ١,٠٦٧ | | 0.10 | غير دالة |
| ١٧ | ٥٠ | ٤ | ٤٢ | ١٢ | ٤,٦٩٦ | | ٠,٢١ | دالة |
| ١٨ | ٤٨ | ٦ | ٤٣ | ١١ | ١,٧٤٥ | | 0.13 | غير دالة |
| ١٩ | ٥٢ | ٢ | ٤٤ | ١٠ | ٦,٠٢٢ | | ٠,٢٤ | دالة |
| ٢٠ | ٥٠ | ٤ | ٣٧ | ١٧ | ٩,٩٩٠ | | ٠,٣٠ | دالة |
| ٢١ | ٥٢ | ٢ | ٤٢ | ١٢ | ٨,٢٠٧ | | ٠,٢٨ | دالة |
| ٢٢ | ٤٦ | ٨ | ٤٣ | ١١ | ٠,٥٧٥ | | 0.07 | غير دالة |
| ٢٣ | ٥٠ | ٤ | ٣٩ | ١٥ | ٧,٧٢٨ | | ٠,٢٧ | دالة |
| ٢٤ | ٤٩ | ٥ | ٤٧ | ٧ | ٠,٢٢١ | | 0.05 | غير دالة |
| ٢٥ | ٤٩ | ٤ | ٣٤ | ٢٠ | ١١,٧١١ | | ٠,٣٣ | دالة |
| ٢٦ | ٤٨ | ٦ | ٣٦ | ١٨ | ٧,٧١٤ | | ٠,٢٧ | دالة |
| ٢٧ | ٤٧ | ٧ | ٣٧ | ١٧ | ٥,٣٥٧ | | ٠,٢٢ | دالة |
| ٢٨ | ٤٨ | ٦ | ٣٤ | ٢٠ | ٩,٩٢٩ | | ٠,٣٠ | دالة |
| ٢٩ | ٥١ | ٣ | ٢٦ | ٢٨ | ٢٨,٢٧٨ | | ٠,٥١ | دالة |
| ٣٠ | ٤٨ | ٦ | ٣٦ | ١٨ | ٧,٧١٤ | | ٠,٢٧ | دالة |
| ٣١ | ٤٩ | ٥ | ٣٤ | ٢٠ | ١١,٧١١ | | ٠,٣٣ | دالة |
| ٣٢ | ٤٧ | ٧ | ٣٥ | ١٩ | ٧,٢٩٥ | | ٠,٢٦ | دالة |
| ٣٣ | ٤٩ | ٥ | ٣٢ | ٢٢ | ١٤,٢٧٢ | | ٠,٣٦ | دالة |
| ٣٤ | ٤٨ | ٦ | ٣١ | ٢٣ | ١٢,٧٩٣ | | ٠,٣٤ | دالة |
| ٣٥ | ٤٨ | ٦ | ٣٠ | ٢٤ | ١٤,٩٥٤ | | ٠,٣٧ | دالة |
| ٣٦ | ٤٩ | ٥ | ٤٣ | ١١ | ٢,٦٤١ | | 0.16 | غير دالة |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٧ | ٤٨ | ٦ | ٤٦ | ٨ | ١,٠٤٣ | | 0.10 | غير دالة |
| ٣٨ | ٥٢ | ٢ | ٣٦ | ١٨ | ١٥,٧٠٩ | | ٠,٣٨ | دالة |
| ٣٩ | ٤١ | ١٣ | ٤٠ | ١٤ | ٠,٠٤٩ | | 0.02 | غير دالة |
| ٤٠ | ٤٦ | ٨ | ٣٠ | ٢٤ | ١١,٣٦٨ | | ٠,٣٢ | دالة |

(وبدرجة حرية (١ (84.قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي(٣

2- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي: (

تحقق الباحث من هذا المؤشر عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال. وكانت جميع الفقرات دالة عدا الفقرات (١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة(٠,١٣٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)وبذلك تصبح عدد فقرات الأستبانة (٣٢) فقرة أي سؤال وبذلك أصبحت فقرات الأستبانة بصيغتها النهائية التي تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية (٣٢) فقرة أي سؤال . والجدول(٦) يوضح ذلك.

الجدول(٦)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

| التسلسل | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | التسلسل | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | التسلسل | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٣٢٠ | ١١ | ٠,٤٠١ | ٢١ | 0.314 | ٣١ | ٠,٣٠٣ |
| ٢ | ٠,٢٣٦ | ١٢ | ٠,٠٧٦ | ٢٢ | 0.079 | ٣٢ | ٠,٢٥٠ |
| ٣ | ٠,٣٥١ | ١٣ | ٠,٤١٢ | ٢٣ | 0.366 | ٣٣ | ٠,٣١٥ |
| ٤ | ٠,٢٠٥ | ١٤ | ٠,٢٨١ | ٢٤ | 0.101 | ٣٤ | ٠,٢٨٧ |
| ٥ | ٠,٣٦٧ | ١٥ | ٠,٣٢٣ | ٢٥ | 0.415 | ٣٥ | ٠,٤٣٥ |
| ٦ | ٠,٣١٤ | ١٦ | ٠,٠٩٥ | ٢٦ | 0.341 | ٣٦ | ٠,٠٨٥ |
| ٧ | ٠,٢١٢ | ١٧ | ٠,٤١٣ | ٢٧ | 0.241 | ٣٧ | ٠,١١٠ |
| ٨ | ٠,٣١٧ | ١٨ | ٠,١١٢ | ٢٨ | 0.399 | ٣٨ | ٠,٢٦٦ |
| ٩ | ٠,٣٩٢ | ١٩ | ٠,٢٣٤ | ٢٩ | 0.310 | ٣٩ | ٠,٠٩٠ |
| ١٠ | ٠,٣٨٠ | ٢٠ | ٠,٣٧٩ | ٣٠ | 0.332 | ٤٠ | ٠,٢٦٥ |

: الخيانة الإلكترونية :تم استخراج الثبات بطريقتين هما استبانة ثبات

- طريقة اعادة الاختبار : وقد استخدم الباحث معامل أرتباط بيرسون بين الاختبار الاول والثاني ،حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) للمقياس ككل ،ممايعني أن معامل الثبات جيد.
- تم استخراج الثبات بطريقة (الفا- كرونباخ)، فقد استخدم الباحث جميع افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) لاستخراج الثبات بهذه الطريقة وقد بلغ معامل الثبات المستخرج (٠,٧٨).وهو معامل ثبات جيد .

ثانياً : مقياس العلاقات العاطفية: تم تطوير وتعديل مقياس العلاقة العاطفية للباحث (زموري بغدادي ،٢٠١٨).وتم اشتقاق العبارات من هذا المقياس مع التعديل والتطوير بما ويلائم عينة البحث المستهدفة في الدراسة ،وكذلك موءامتها مع الانموذج النظري لنظريات العلاقات العاطفية ،حيث إن أغلب الدراسات أستهدفت فئات أخرى.تكون المقياس في صورته الاولية من (46)فقرة.

إجراءات الصدق والثبات :للتحقق من صدق المقياس ،تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين الخبراء المختصين بلغ عددهم (٢٠) خبيراً في مجال التخصص من أقسام الارشاد التربوي والعلوم النفسية كليات التربية في جامعة المستنصرية وجامعة بغداد والانبار والملحق (٣) .وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل عبارة أو فقرة ،واعتبار إجماع ٨٠% من المحكمين كافياً لتعديل العبارة أو الفقرة أو حذفها أو اضافة عبارة جديدة .تكون المقياس بعد تحكيمه وحذف منه بعض العبارات ليصبح عدد العبارات (٤٠) عبارة ،حيث يجيب المفحوص على كل سؤال بكلمة( نعم )أو (لا) وتعطى درجة (١) واحد لكلمة نعم ،ويعطى صفراً (٠) لإجابة( لا)،وبذلك تصبح أعلى درجة التي يجيب عليها المفحوص على المقياس هي (٤٠) درجة وأقل درجة هي (٠) صفر .

١- القوة التمييزية :

يعتمد مفهوم القوة التمييزية على وجود مجموعتين متطرفتين وبما ان عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠) فرد، اعتمد الباحث نسبة (٢٧%) لتحديد افراد المجموعتين العليا والدنيا وتعادل هذه النسبة (٥٤) فرد للمجموعة العليا و (٥٤) فرد للمجموعة الدنيا، وبذلك يصبح عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) افراد.
وبما أن تصحيح فقرات المقياس ثنائي (١ ، صفر) اعتمد الباحث معـامل (ارتباط فاي)الكشف عن القوة التمييزية للفقرات ، لذا تعد الفقرة صادقة إذا كانت قوة العلاقة طردية معنوية وللكشف عن معنوية العلاقة استخدمت الباحثة (مربع كاي)، وعند مقارنة القيمة المحسوبة لاختبار (مربع كاي) بالقيمة الجدولية عند درجة حريـة (١) وعند ومستوى دلالة (٠٥,٠) وهي (٨٤,٣) نجد أن الفقرات جميعها صادقة عدا الفقرات(٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠) ،وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٤) فقرة في صيغته النهائية للتطبيق على العينة ،وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
قيم معاملات ارتباط (بوينت بايسيريال ) للعلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التماسك العاطفي

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | قيمة مربع كاي | | قيمة فاي | الدلالة٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | (واحد) | (صفر) | (واحد) | (صفر) | المحسوبة | الجدولية | | |
| ١ | ٥١ | ٣ | ٢٦ | ٢٨ | ٢٨,٢٧٨ | | ٠,٥١ | دالة |
| ٢ | ٥٣ | ١ | ٤١ | ١٣ | ١١,٨١٨ | | ٠,٣٣ | دالة |
| ٣ | ٤٩ | ٥ | ٣٩ | ١٥ | ٦,١٣٦ | | ٠,٢٤ | دالة |
| ٤ | ٤٧ | ٧ | ٣٥ | ١٩ | ٧,٢٩٥ | | ٠,٢٦ | دالة |
| ٥ | ٤٨ | ٦ | ٣٤ | ٢٠ | ٩,٩٢٩ | | ٠,٣٠ | دالة |
| ٦ | ٤٦ | ٨ | ٤٣ | ١١ | ٠,٥٧٥ | | 0.07 | غير دالة |
| ٧ | ٤٩ | ٥ | ٣٩ | ١٥ | ٦,١٣٦ | | ٠,٢٤ | دالة |
| ٨ | ٥١ | ٣ | ٤٢ | ١٢ | ٦,٢٧١ | | ٠,٢٤ | دالة |
| ٩ | ٤٩ | ٥ | ٣٢ | ٢٢ | ١٤,٢٧٢ | | ٠,٣٦ | دالة |
| ١٠ | ٤٩ | ٥ | ٣٦ | ١٨ | ٩,٣٣٦ | | ٠,٢٩ | دالة |
| ١١ | ٥٣ | ١ | ٤١ | ١١ | ٩,٨٣١ | | ٠,٣٠ | دالة |
| ١٢ | ٥٢ | ٢ | ٤٥ | ٩ | ٤,٩٦٠ | ٣,٨٤ | ٠,٢١ | دالة |
| ١٣ | ٥٠ | ٤ | ٤١ | ١٣ | ٦,٦٤٥ | | ٠,٢٥ | دالة |
| ١٤ | ٤٨ | ٦ | ٤٠ | ١٤ | ٥,٣٤٢ | | ٠,٢٢ | دالة |
| ١٥ | ٤٩ | ٥ | ٤٠ | ١٤ | ٥,٩٧٦ | | ٠,٢٤ | دالة |
| ١٦ | ٤٨ | ٦ | ٣٨ | ١٦ | ٥,٧٠٨ | | ٠,٢٣ | دالة |
| ١٧ | ٤٨ | ٦ | ٥١ | ٣ | ١,٠٩١ | | 0.10 | غير دالة |
| ١٨ | ٥١ | ٣ | ٤١ | ١٣ | ٧,٣٣٧ | | ٠,٢٦ | دالة |
| ١٩ | ٤٧ | ٧ | ٣٧ | ١٧ | ٥,٣٥٧ | | ٠,٢٢ | دالة |
| ٢٠ | ٤٨ | ٦ | ٤٠ | ١٤ | ٣,٩٢٧ | | ٠,١٩ | دالة |
| ٢١ | ٤٧ | ٧ | ٣٧ | ١٧ | ٦,٠٤٤ | | ٠,٢٤ | دالة |
| ٢٢ | ٤٦ | ٨ | ٤٥ | ٩ | ٠,٠٧٠ | | 0.03 | غير دالة |
| ٢٣ | ٥٣ | ١ | ٤٠ | ١٤ | ١٤,٧٧٩ | | ٠,٣٧ | دالة |
| ٢٤ | ٤٧ | ٧ | ٣٦ | ١٨ | ٦,٢٩٨ | | ٠,٢٤ | دالة |
| ٢٥ | ٤٧ | ٧ | ٣٥ | ١٩ | ٧,٢٤٤ | | ٠,٢٦ | دالة |
| ٢٦ | ٥٠ | ٤ | ٣٧ | ١٧ | ٩,٩٩٠ | | ٠,٣٠ | دالة |
| ٢٧ | ٥٣ | ١ | ٤٣ | ١١ | ٩,٣٧٥ | | ٠,٢٩ | دالة |
| ٢٨ | ٤٨ | ٦ | ٣٥ | ١٩ | ٨,٧٩٦ | | ٠,٢٩ | دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٩ | ٤٨ | ٦ | ٣٧ | ١٧ | ٦,٦٨٤ | | ٠,٢٥ دالة |
| ٣٠ | ٥٣ | ١ | ٣٩ | ١٥ | ١٤,٣٨٠ | | ٠,٣٦ دالة |
| ٣١ | ٥٢ | ٢ | ٣٦ | ١٨ | ١٥,٧٠٩ | | ٠,٣٨ دالة |
| ٣٢ | ٤٨ | ٦ | ٣٦ | ١٨ | ٩,٦٢٣ | | ٠,٣٠ دالة |
| ٣٣ | ٥١ | ٣ | ٣٤ | ٢٠ | ١٥,٩٦٥ | | ٠,٣٨ دالة |
| ٣٤ | ٥٢ | ٢ | ٣٧ | ١٧ | ١٤,٣٧٠ | | ٠,٣٦ دالة |
| ٣٥ | ٤٣ | ١١ | ٤٢ | ١٢ | ٠,٠٢٠ | | 0.01 غير دالة |
| ٣٦ | ٥٠ | ٤ | ٤٢ | ١٢ | ٤,٦٩٦ | | ٠,٢١ دالة |
| ٣٧ | ٥١ | ٣ | ٤٣ | ١١ | ٥,٢٥٢ | | ٠,٢٢ دالة |
| ٣٨ | ٤٥ | ٩ | ٤٢ | ١٢ | ٠,٥٣٢ | | 0.07 غير دالة |
| ٣٩ | ٤٦ | ٨ | ٣٥ | ١٩ | ٦,٦٨٥ | | ٠,٢٥ دالة |
| ٤٠ | ٤٠ | ١٤ | ٣٩ | ١٥ | ٠,٠٤٧ | | 0.02 غير دالة |

2- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي: (

تحقق الباحث من هذا المؤشر عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط (بوينت بايسيريال ) لكون العلاقة متقطعة . وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً عدا الفقرات (٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة(٠,١٣٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨). والجدول( ٨) يوضح ذلك.

الجدول(٨)

قيم معاملات الارتباط (بوينت بايسيريال ) لعلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس تماسك العلاقات العاطفية .

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 0.241 | ١١ | 0.226 | ٢١ | 0.274 | ٣١ | ٠,٢٩٢ |
| ٢ | 0.280 | ١٢ | 0.231 | ٢٢ | 0.106 | ٣٢ | ٠,٥٣٤ |
| ٣ | 0.290 | ١٣ | 0.273 | ٢٣ | 0.347 | ٣٣ | ٠,٤٦٦ |
| ٤ | 0.425 | ١٤ | 0.218 | ٢٤ | 0.529 | ٣٤ | ٠,٥٩٦ |
| ٥ | 0.445 | ١٥ | 0.314 | ٢٥ | 0.355 | ٣٥ | ٠,٠٩٨ |
| ٦ | 0.096 | ١٦ | 0.435 | ٢٦ | 0.425 | ٣٦ | ٠,٢٤٦ |
| ٧ | 0.479 | ١٧ | 0.075 | ٢٧ | 0.289 | ٣٧ | ٠,٢٨١ |
| ٨ | 0.405 | ١٨ | 0.451 | ٢٨ | 0.502 | ٣٨ | ٠,١٠٥ |
| ٩ | 0.333 | ١٩ | 0.216 | ٢٩ | 0.270 | ٣٩ | ٠,٢٦٥ |
| ١٠ | 0.273 | ٢٠ | 0.243 | ٣٠ | 0.311 | ٤٠ | ٠,٠٧٨ |

ثبات المقياس :

ولتأكد من ثبات مقياس تماسك العلاقات العاطفية تم تطبيقه على عينة من خارج عينة البحث وعددها (٦٠) مفحوص تم " ألفا كرونباخ" الاختبار وطريقة الاختبار وإعادة : ،وشكلت مانسبته (٢٤%) .تم إحتساب الثبات بطرقتين هما حساب معامل الثبات بطريقة الاعادة بفاصل زمني مدته أسبوعين على (٦٠)مفحوص (متزوج متزوجة )من مديرية إحتساب وكذلك تم. (6%تربية الرصافة الاولى ،وقد بلغ معامل أرتباط (بيرسون) على درجة الكلية للمقياس (٨

الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة( كرونباخ ألفا) للمقياس ككل ،حيث بلغ معامل الأتساق الداخلي معقول وفي ضوء ماتقدم يمكن القول أن المقياس يتمتع بثبات.(1%(٨

الوسائل الأحصائية: Statistical Means:

اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS)) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات البحث ،سوى في التحليل الإحصائي ام في استخراج النتائج ،وقد أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتي ذكرها :التكرارات والنسبة المئوية ،الاختبار التائي t-test)) لعينتين مستقلتين ،معامل إرتباط بيرسون ،أختبار مربع كاي،ومعامل أرتباط "بوينت بايسيريال" ،المتوسط الحسابي ، والمتوسط الفرضي ،والإنحراف المعياري .

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

سيتضمن هذا الجزءعرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها البحث على ضوء الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، ويمكن طرح النتائج كما يأتي:

الهدف الاول :التعرف على مستوى الخيانة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك أنموذجاً) لدى الازواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى .

للتعرف على هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات العينة على مقياس الخيانة الالكترونية المتكون من (٣٢) فقرة. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (١٦,٣٢١) درجة وبانحراف معياري قدره (٢,٧٨٢) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٦) درجة ، تبين ان الفرق غير دال احصائيا عند مستوى(٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٦٢٩) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث يتصفون بمستوى متوسط من الخيانة الالكترونية والجدول ( ٩ ) يوضح ذلك جدول (٩).

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الخيانة الالكترونية

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية t * | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| الخيانة الالكترونية | ٢٠٠ | ١٦,٣٢١ | ٢,٧٨٢ | ١٦ | ١,٦٢٩ | ١,٩٦ |

وهذه النتيجة تتفق مع كل من دراسة (عباس ،٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن تأثير شبكات التواصل الأجتماعي "الفيس بوك "أنموذجاً له تأثيركبير على العلاقة الزوجية وبمجرد التحدث مع شخص أجنبي يعتبر خيانة للطرف الآخر . كما تتفق نتيجة البحث الحالي مع النتائج التي توصلت لهما دراسة كل من Jeffery,2014))من جامعة بوسطن التي أكدت أن ٦٦% من حالات الطلاق كان سببها"الفيس بوك" .كما أكدت نتيجة دراسة( نسيبة وغولم،٢٠١٨) أرتفاع نسبة الطلاق في المجتمع الجزائري بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ،كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (مريم وخيرة ،٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن المدن المشحونة بوسائل الإنحراف تلعب دوراً في الخيانة الألكترونية ،ومع دراسة (أحمد،٢٠١٨) التي اظهرت نتائج دراسته أن مستوى الخيانة جاء بنسبة عالية ،كمابينت نتائج دراسة (بو هلال أحلام ،٢٠١٨) أن الإنترنت يلعب دوراً في تفكك العلاقة الزوجية ،كما أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ( Whiting,2014 & Cravens) تأثير واضح للخيانة الألكترونية على "الفيس بوك " بشكل خاص تهديداً خطيراً على الحياة الزوجية في الواقع .ويفسر الباحث وجود مستوى الخيانة الزوجيةعلى مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية النفسية الى فقدان الثقة بالنفس في نواحٍ معينة فالرجل أو المرأة أذا وجد في نفسه نقصاً معيناً يسعى لاثبات العكس ،عن طريق إقامة علاقات مع الطرف الاخر .

الهدف الثاني : الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الخيانة الالكترونية لدى الازواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى تبعا للجنس(ذكور – اناث) .

من أجل التأكد من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) زوج وزوجة على مقياس الخيانة الالكترونية ، وبعد تحليل البينات إحصائياً، استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا لمتغير للجنس(ذكور واناث)، ولكشف عن الفروق بين الذكور والاناث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واوضحت النتائج المبينه في الجدول ( ١٠).

جدول ( ١٠ ) يوضح درجة القيمة التائية المحسوبة والجدولية
والمتوسط والانحراف المعياري تبعا للجنس

| المتغير | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى (الدلالة(٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الخيانة الالكترونية | ذكور | 108 | 17.336 | 3.311 | 4.885 | 1.96 | ذات دالةً |
| | الاناث | 92 | 15.323 | 2.568 | | | |

يتبين من الجدول اعلاه أنَّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,٨٨٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) أي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، وهذا يدل على وجود فروق في الخيانة الالكترونية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور.وهذه النتيجة تتفق ماأكده دراسة( نيكول وأدمز،٢٠١٧) الذين اعترفوا بأنهم ارتكبوا خيانات عبر الإنترنت ،ودراسة حربي (٢٠١٨) أن الأزواج الذكور يبحثون عن علاقات عابرة الكترونية لأن التواصل الألكتروني عالم واسع وفيه حرية تامه وخصوصية مزيفة التي بدورها ،سهلت الخيانة بمعنى صعوبة اكتشاف الخيانة لأنها عن طريق الهاتف ومن السهل إخفاء معالم الخيانة ،وليس هنالك من يرى الخيانة لأنها مجسدة في عالمه الأفتراضي ،وتطورالعلاقة الزوجية أو الطلاق ،أو الأهمال الزوجي ،أو فجوات عاطفية عميقة .كما أظهرت نتائج دراسة (ربيع وحبيب،٢٠٠٩) أن هنلك تبايناً لأثر العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الأجتماعي بين الجنسين الذكور والأناث وهذه النتيجة تتفق مع توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية هنالك فروق في الخيانة الألكترونية بين الذكور والأناث وذلك لصالح الذكور ويوعز السبب الى أن المجتمع الذكوري قد أعطى الرجل متسعاً من الحرية لممارسة بعض السلوكية من دون انتقاد من الآخرين وهذا السبب يعود الى ثقافة المجتمع ومدى تمسكه بالعادات والقيم الاجتماعية ومنع المرأة من ممارسة هذا الحق الذي نكره عليها المجتمع وأستنقصه من كيانها ، فضلاً أن هذا السلوك أي سلوك الخيانة غير مرغوب أجتماعياً هو سلوك محرم في الشريعة الأسلامية .

الهدف ثالث : التعرف على مستوى تماسك العلاقات العاطفية الزوجية لدى الازواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى .

للتعرف على هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات العينة على مقياس تماسك العلاقات العاطفية المتكون من (٣٤) فقرة. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (١٧,٣٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٢,٩٥٥) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٧) درجة ، تبين أنَّ الفرق غير دال احصائيا عند مستوى(٠,٠٥)، إذ وصلت القيمة التائية المحسوبة (١,٨٦٦) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) أي بمعنى ان عينة الدراسة يتصفون بمستوى متوسط في تماسك العلاقات العاطفية .وهذه النتيجة تتفق ونتيجة ودراسة (Sarah Jackson,2018&Smith)،من جامعة أنجليا روكسين في المملكة المتحدة التي أظهرت نتائجها أن العلاقات الحميمة والعاطفية والجنسية مهمة لأنعاش الحياة وخصوصاً لكبار السن أيضاً كما أظهرت نتائج الدراسة الى أن وجود المشاعر العاطفية الحميمة خلال الحياة الزوجية بين الزوج والزوجة قد سجلت نسبة أعلى في أستبيان جودة الحياة الزوجية لكل من الرجال والنساء . كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (نجادات ،٢٠١٤) والتي أظهرت نتائجها أن أشباعات التواصل الأجتماعي تقدمت على غيرها من الأشباعات كما التواصل مع الأصدقاء والأستمتاع وقضاءوقت الفراغ من بين الأسباب التي دفعت الى أستخدام شبكات التواصل الأجتماعي وهذا يعني الأرتقاء بالعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.كما تتتفق الدراسة الحالية ودراسة (الأبراهيمي،٢٠١٨) التي بينت نتائجها أن التماسك العاطفي والأسري جاء بدرجة عالية وهذا يعود الى طبيعة المجتمع وتمسكه بقيمه المجتمعية . والجدول ( ١١) يبين ذلك.

جدول ( ١١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس تماسك العلاقات العاطفية

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية * | | الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| تماسك العلاقات العاطفية | ٢٠٠ | ١٧,٣٩٠ | ٢,٩٥٥ | ١٧ | ١,٨٦٦ | ١,٩٦ | غير دالة |

الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تماسك العلاقات العاطفية لدى الازواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى تبعا للجنس(ذكور – اناث) .

ولغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة المفحوصين في البحث البالغة (٢٠٠) زوج وزوجة على أداة تماسك العلاقات العاطفية، وبعد التحليل إحصائيا ،قام الباحث باستخراج متوسطات درجات افراد العينة

على المقياس تبعا للجنس(ذكور واناث)، ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٢).

جدول ( ١٢ ) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية
والمتوسط والانحراف المعياري تبعا لنوع الجنس

| المتغير | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى (الدلالة(٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | محسوبة | جدولية | |
| تماسك العلاقات العاطفية | الذكور | 108 | 16.550 | 2.756 | 4.133 | 1.96 | دالةً |
| | الاناث | 92 | 18.220 | 3.155 | | | |

يتضح من الجدول اعلاه أن درجة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,١٣٣) وهو اكبر من درجة القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، وهذا يعني أنه توجد فروق في تماسك العلاقات العاطفية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث.وتتفق نتيجة البحث مع دراسة"(Russell,2016)) ،حيث ترى استجابات أفراد العينة من الأناث لديهم قناعة بان تماسك العلاقات الزوجية يلعب دوراً في منع حدوث الخيانة الزوجية ،كما وتتفق الدراسة الحالية ودراسة (سيركان ومصطفى ،٢٠١٨)التي أجريت في تركيا التي أظهرت نتائجها أن شبكات التواصل الأجتماعي أثرت سلباً على الجوانب السلوكية والأجتماعية والنفسية والعاطفية .كما وتتفق نتيجة الحث الحالي ونتيجة دراسة (الأبرهيمي ،٢٠١٨) التي بينت أن التماسك الأسري والعاطفي جاء بدرجة عالية وهذا يعود الى طبيعة وتربية المجتمع ومدى ألتزام أفراد المجتمع بالقيم والعادات والتقاليد .

الهدف الخامس : الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقات العاطفية لدى الازواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى.

للكشف عن هذا الهدف، استعمل الباحث معامل (ارتباط بيرسون ) (Person Correlation) لدرجات أفراد العينة على مقياس الخيانة الالكترونية ودرجاتهم على مقياس تماسك العلاقات العاطفية، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول( ١٣) .

جدول ( ١٣)
معامل الارتباط والقيمة التائية بين الخيانة الالكترونية تماسك العلاقات العاطفية

| العدد | قيمة معامل الارتباط بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقات العاطفية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|
| | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٢٠٠ | -٠,٣١٢ | ٤,٦٥٦ | ١,٩٦ | دالة |

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقات العاطفية بلغت (-٠,٣١٢) وهي علاقة عكسية ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٦٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا يعني ان العلاقة بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقات العاطفية هي علاقة عكسية دالة بمعنى كلما زادت الخيانة الالكترونية أنخفض تماسك العلاقات العاطفية الزوجية .وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما أظهرته نتائج البحوث السابقة منها دراسة (سيركان ومصطفى ،٢٠١٨) والأبراهيمي (٢٠١٨) ودراسة Samernow & Schneider,j C.,2012) ،التي أوضحت نتائجها الى وجود علاقة عكسية بين الخيانة الألكترونية وتماسك العلاقة العاطفية ،أي كلما أرتفع مستوى الخيانة الألكترونية على مواقع التواصل الأجتماعي ،كلما أنخفض مستوى التماسك العاطفي بين الزوجين .والسبب يعود الى أن أهمال الشريك وأنشغاله الدائم ،يجعل الطرف الاخر ينصرف الى محاولة إشباع رغباته العاطفية والجنسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي ،وأن غزو شبكات التواصل الاجتماعي لمعظم البيوت ساهم في تدمير الحياة الزوجية التي يفترض إن تقوم على المحبة والتفاهم لا على الملل والفتور العاطفي بين الزوجين (عباس ،٢٠١٨،ص١٩٦)(Abbas,2018,p196).

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ،يمكن أستنتاج الآتي : إن هناك تأثير كبير لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على اللعلاقة الزوجية ،كماوجدت الدرسة هناك تباين لأثر العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بين الذكور والأناث ولصالح الإناث ،ولكون المجتمع ذكوري أعطي لرجل مساحة من الحرية ،كما اظهرت النتائج أن أشباعات الفيس بوك تقدمت على غيرها من الاشباعات ،وهذا يعني الارتقاء بالعلاقات العاطفية، والعلاقة بينهما علاقة عكسية ،فكلما زادة الخيانة الإكترونية كلما قل تماسك العلاقة العاطفية زادت الخيانة الالكترونية ،وكلما قلت مستويات الخيانة الإلكترونية ،كلما زدات التماسك العاطفي ،ووتتشابه الظروف البيئة لدى عينة البحث من كلا

الجنسين من الازواج مما أدى الى وجود فرق في الخيانة الإلكترونية .وأن عينة البحث يتمتعون بتماسك العلاقة العاطفية .وأن العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى لايتصفون بالخيانة الالكترونية ويتمتعون بتماسك في العلاقات العاطفية الزوجية .

التوصيات

وأوصى البحث بمايأتي :-

- بضرورة اهتمام بدراسة الفروق بين الذكور والاناث في ردود الافعال عند اكتشاف الخيانة الالكترونية كل من الشريكين في الحياة الزوجية .
- إعداد وتنفيذ برامج أرشادية للتخفيف من المعاناة النفسية التي يشعر بها الشريك الذي تعرض للخيانة الإلكترونية ،كما أوصى البحث بتنفيذ برامج ارشادية لتحسين االعلاقة العاطفية بين الشريكيين ،وتماسك العلاقة العاطفية بينهما .٣
- توعية الشريكين عبر وسائل الاعلام المختلفة على تقوية الوازع الديني الذي يحدث نمواً سليماً لضمير الزوجين ،لان الخيانة الإلكترونية لايحكمها سوى الضمير ،نظراً لسرية الشخص الخائن وعدم القدرة على معرفة مايفعله الأزواج أو الزوجات.:
- هو ضعف الضمير لدى أحد الشريكين ،وكما توصل البحث الى أن المعاشرة الجنسية هو الشكل الأكثر ممارسة لسلوك الخيانة الزوجية .
- إن إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص له تأثير سلبي بشكل ملموس على العلاقات العاطفية الزوجية ،وهو سلاح ذو حدين أذا لم تتوافر الرقابة ،وأن يكون الاستخدام ضمن الضوابط الاجتماعية والأخلاقية .
- ضرورة تقنين استخدام وسائل الإتصال الحديثة وبالذات الإنترنت بحيث يكون الإستخدام بإعتدال حتى لايتحول إلى مايشبه الإدمان .
- ضرورة توعية أفراد المجتمع بشكل عام ،والمتزوجين بشكل خاص بما يمكن القيام به من خلال إستخدام هذه الوسائل ،وتوجيههم إلى ماينفعهم والإبتعاد عن المخاطرالناجمه عن إستخدام هذه المواقع ،مما تؤدي الى تلف العلاقة الزوجية وتدميرها وتفكيك الإسرة .
- أستغلال الوازع الديني والجانب الإيماني في عملية الإصلاح والتوجيه والارشاد عن طريق عقد ندوات إرشادية وتثقيفية لرجال الدين وأساتذة علم النفس والاجتماع للشباب والمتزوجين (نواهضة ،٢٠١٧،ص٤٧)،(Nuaha,2017,p.47)

**المصادر والمراجع :-**


- أبو عوده ،علي أحمد (٢٠١٦) :الخيانة الزوجية الإلكترونية ..مفهومها ..دوافعها ..أحكامها ..سبل علاجها ،مجلة دنيا الوطن .
- حماد،شكري عبد الحميد (٢٠١٤) :أثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الأجتماعية والأسرية .مؤتمر كلية الشريعة الدولي الرابع جامعة النجاح،http://www.reposity.najah.edu .
- خولة ،تياب (٢٠١٨) :واقع إستخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الإجتماعي ."دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك "(رسالة ماجستير ) ،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ،الجزائر ،ص ص (١-٢٢١).bitstream<jspui<https://www.bib.univ –oeb.dz
- الدريملي ،سمر محمد (٢٠١٣) :أثر مواقع التواصل الإجتماعي على لمشاركة السياسية للمرأة في فلسطين (رسالة ماجستير ) جامعة الأزهر ،غزة .
- العويضي ،الهام بنت فريح بن سعيد (٢٠٠٤) :أثر أستخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة .(أطروحة ماجستير )،كلية التربية للأقتصاد المنزلي والتربية الفنية جدة .ص ص١-١٦٤ .
- دراسة عباس ،رنا حكمت (٢٠١٨): أثر المواقع الالكترونية على النظام الاسري(الخيانة الزوجية نموذجاً ) مجلة لاراك للفلسفة والانسانيات والعلوم ،مجلد (٢) العدد (٢٩) ص (١٩٠-٢٠٩) .
- ربيع ،هبة بهاء الدين ،حبيب،نشوى زكي (٢٠٠٩) بعض السمات الشخصية والديموغرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الإنترنت ،مجلة دراسات عربية في علم النفس ،مصر ،٨(٢) :ص ص (٣٦٩-٤١٦ ) .
- أحمد،شيماء محمود صديق (٢٠١٨):العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (دراسة وصفية من منظور العلاج الزواجي في خدمة الفرد) رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة أسيوط .((main .edu.eg.https://www
- البكري ،هديل (٢٠١٨) :ماحكم الخيانة الزوجية ،مجلة أمن الاسرة ،العدد (٧٦) ،ص٦٧.
- خالد،محمد بيومي (١٩٩١): دوافع الخيانة الزوجية (دراسة تشخيصية )،مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا ،مصر ،العدد(١٢)ص ص١-١٥٧.

- بوهلال ،أحلام (٢٠١٦) :تأثير إستخدام شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية ،دراسة ميدانية لعينة من الاسر بمدينة تبسة ،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة التبسي ،الجزائر .
- هدى الرفاعي (٢٠١٩) :الخيانة الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تهدد الحياة الزوجية women< http://www.aljazera .net،
- الحنفي ،نوال (١٩٩٩) :مشكلات التوافق الزواجي لدى الاسرة السعودية خلال السنوات الخمسة الاولى(رسالة ماجستير غير منشورة ) الرياض ،كلية التربية – جامعة الملك سعود
- الجودر،داود محمد (٢٠١٠): أثر أستخدام شبكات التواصل الإجتماعي الافتراضية على العلاقات الاجتماعية الواقعية لفئة الشباب مركز معلومات المرأة والطفل .
- السهلي ،لطيفة مهنا (٢٠١٥) :الخيانة الزوجية ،شبكة الألوكية **Error! Hyperlink reference not valid.**(().
- السلطاني ،سوسن عبد علي كاظم (٢٠٠٥) :حيوية الضمير والانصاف وعلاقتها بالأهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الأداب بغداد ،جامعة بغداد .
- حربي ،أحمد (٢٠١٨) :الخيانة الإلكترونية خراب البيوت ،مؤسسة الإيمان للإرشاد النفسي والتدريب والاستشارة ، مقال في جريدة اليوم السابع(٢٠١٩) ،القاهرة .
- العليج ،أبراهيم عبد العزيز (٢٠٠١) :مناهج وطرق البحث العلمي ،دار الصفا للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن ص٧٥.
- العنزي ،فرحان بن سالم بن ربيع (٢٠٠٨) : دور أساليب التفكير ومعايير أختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي ،أطروحة دكتوراه ،جامعة أالقرى ،المملكة العربية السعودية .
- العليج ،أبراهيم بن عبد العزيز (٢٠٠١) :مناهج وطرق البحث العلمي ،دار الصفا للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،ص ٧٥) .
- عبد الحميد ،محمد (٢٠٠٤) :البحث العلمي في الدراسات الإعلامية .الطبعة الثانية ،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ،القاهرة .
- الابراهيمي ،أسماء بدري (٢٠١٨):أثر الخيانة الالكترونية على الاستقرار الاسري من وجهة نظر مجموع من الأزوج الأردنيين ،مجلة جامعة تشرين عدد(٤٠) ص ص ٣٢-٤٦.
- قطب ،منى وعبد العزيز ،لبنى و عبد الودود ،هدى محمد عمر (٢٠١٥) :الخيانة الزوجية وأثرها على الابناء ،مجلة الامن والحياة ،العدد(٣٩٥) جامعة نايف للعلوم الامنية .ص ص٩٧-٩٩.
- زينب ،زموري وخيرة بغدادي (٢٠١٨) :العلاقة العاطفية بين الجنسين بأستخدام الوسائل الإلكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي .مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،عدد خص الملتقى الدولي الاول حول الهويات والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري ، جامعة ورقلة .ص١٨٩-٢٣٠ .
- عمار بوحوش(٢٠٠٥): البحث العلمي مناهجه وتقنياته ،د.م.ج،الجزائر ،الطبعة الثالثة .ص١٢٩. ة
- محمد ،هناء أحمد أمين (٢٠١٤) .دور المرشد الإسري في التعامل مع الخيانة الزوجية دراسة وصفية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري بالرياض ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،مصر ،٢(٣٧) ،ص ص (٣٧٥-٤٦٦) .
- مريم ،إزرار،وخيرة ،لعكايشي (٢٠١٧) : الخيانة الزوجية في المجتمع اجزائي (الأسباب والعوامل ) دراسة ميدانية لعينة من الزوجات اللاتي قمن بالخيانة الزوجية في ولاية عين الدلفي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ،الجزائر.(ص ص١-٢٢٢).
- المشهراوي ،عبير جبريل (٢٠١٧) :بعض العوامل النفسية والأجتماعية المرتبطة بالخيانة الزوجية لدى الزوجات " دراسة إكلينيكية " ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الأسلامية في غزة ،ص ص١-٢٣٠ ). https://www.library.iugaza.edu.ps)
- مبارك ،بشرى عناد ،وعزيز ،حاتم جاسم (٢٠١٥): النفسي –الاجتماعي المنظور للخيانة الزوجية (دراسة تحليلية ) ،مجلة الاستاذ ،العدد الخاص المؤتمر العلمي ،كلية التربية الأساسية .
- منى قطب ،لبنى عبد العزيز ،هدى عبد الودود (٢٠٠٥):الخيانة الزوجية ظاهرة أجتماعية :تحقيق الشؤون الاجتماعية ،مجلة الامن والحياة ،جامعة نايف للعلوم الامنية ،العدد(٣٩٥) ص٩٥-٩٩.(( handle< http://www.repository.nauss.edu.s.
- نجادات،علي عقله (٢٠١٤) :أستخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الاردنية "للفيسبوك" والإشباعات المتحققة منهُ "دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك " ،المجلة الأردنية للعلوم الأجتماعية ،المجلد (٧) ،العدد (١) .ص ص (١٠٣-١٣١) .

- نسيسة،فاطمة الزهراء ،غولم ،أمينة (٢٠١٢) :ظاهرة الخيانة الزوجية في المجتمع الجزائري . مجلة أفاق لعلم الاجتماع ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،(جامعة البليدة ط٢)ISSN:1112-8259.


**References** :


- Amber,N.Adams,(2017). "Social Networking Sites and Online Infidelity" .Waladen University pp.1-159. http://scholarworks.walden u.edu/dissertations.
- Anastasi, A.(1988). Psychological,PHI Learning private limited. New Delhi.
- Anastasi, A. &Urbina, (2010). Psychological .PHI Leaning Private Limited. New Delhi.
- Betul ,A, Serkan,V, Mustafa, S. (2018). "The Effect Of Social Networking On the Divorce Process". Universal Journal of psychology 6(1):1-8, Dol:10.13189/ujp2018.060101.
- Betul Aydin ,Serkan VoLKan ,Mustafa Sahin, (2018). "The Effect Of Social Networking on the Divorce Process". Unviersal Journal of Psychology 6(1):1-8 .http://www.hrpub .org.
- Cravens,J.& Whiting (2014). "Clinical Implications of Intrenet Infidelity :Where Facebook Fits". American Journal of Family Therapy.DOL:10.1080/01926187.201 .874211.Brigham University. https://www.researchgate.net>publication.
- Dylan ,Seiterman& Spassena Koleva, (2014) . "Moral Judgment Of Close Relationship Behaviors. Jounal of Social and Personal Relationships2015,Vol.32(7) p.922-945.
- Ebel ,Robert.L&Frisbile,David.A. (2009). *Essentials of Educational Measure Ement*. 5th Edition. PHI Learning Private Limited ,New Delhi.
- Gratz ,Zandra.(2013). *Perceptions of Infidelity .master of Arts*. kean University.USA.
- Jeffrey,j.Wood, (2014). "Divorce and Children s Adjustment Problems at .child psychiatry and Human Development" ,December ,Volume 35,lssue 2,pp121-142Influences,p.313-334,https://doiorg ,10.1080/01494929.2017.1347547.
- Russell,B, MA. Alexander Nagurney.PhD.and Jessica R.to smith,MA3,(1916) :Cheating ,breakup,and Divorce facebook Use Blam to Blame ?Cyberpsychology ,Behavior and SCOIAL Networking ,Volume 16Number 10,2013@maryAnnLiebert,Inc,Dol:10.10,89/cyber.0420,p,717-720.

- Smith, Lee & Jackson (2018)."Study Shows benefits of sex for older adults Sexes boost ,but intercourse is more important for older men ",Anglia Ruskin University ,UK, Journal Sexual Medicine ,12-Dec-2018.


.